يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي
صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت الى
اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر
ثم حمي الوحي وتتابع عن عائشة ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلعم فقال يا
رسول الله صلعم كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا يا رسول الله ياتيني مثل
صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي
الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت
قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه
ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع راسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب و

قريش

قريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية خيلا تخرج
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم يصلي قائما عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق الى فاطمة فاخبرها فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه وا
قبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم صلاته قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان
اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة
بن الوليد وقال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عائشة قالت يا رسول الله هل
اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فا
نطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم
علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني

Copyright © King Saud University